٨ عام — ٩٧٧٠

وقف الملا عثمان الكردي على ارحامه وطلبة العلم من المسلمين

BIBLIOTHEQUE NATIONALE AL-ZAHIRIYEH
الكتبة الوطنية الظاهرية
دمشق
DAMAS

المشتري
رقم ٩٧٧٠

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

نَنْسَأْهَا باب قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها أو نأت بخير منها أو مثلها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد

عام - ٩٧٧٠

أن أتخذ صاحبة أو ولدا باب قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى يعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر باب قوله تعالى

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ،
وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَخْبَرَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا ٱلْكَعْبَةَ وَٱقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ
إِبْرَهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ
قَوْمِكِ بِٱلْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ
رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ
ٱسْتِلَامَ ٱلرُّكْنَيْنِ ٱللَّذَيْنِ يَلِيَانِ ٱلْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ ٱلْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَهِيمَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ

بَابُ

٧

إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَلِيُّ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ كَانَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ ٱلتَّوْرَاةَ بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا
بِٱلْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ ٱلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا
أَهْلَ ٱلْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا
ٱلْآيَةَ، بَابُ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَاءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ ٱلْآيَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ ٱلْبَرَاءِ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ
عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ ٱلْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ
صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ ٱلْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ
فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ ٱلْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِٱللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا

أول صلاة صلاها العصر

هو عباد بن بشر او عبادة بن نيك كرده

صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار واكما هم قبل البيت وكان الذي مات على
القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل
الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية باب
قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا حدثني أبو سفين راشد قال حدثنا جرير وأبو
أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا
نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا

الوسط العدل

شهداء

٤

شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وتوجهوا إلى الكعبة باب قوله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه
عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري باب قوله تعالى ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الآية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار

هو عباد بن بشر

فما تقتل على تغفيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ٥

قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية

فول وجهك شطر المسجد الحرام

وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ٥

بَيْنَا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى
الْكَعْبَةِ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بَابٌ ﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ

قَالَ صَلَّيْنَا

قال

صُرِفُوا

وجوه

بَيْنَا

قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ
سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفَ نَحْوَ الْقِبْلَةِ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ
إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا
فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ
بَابُ قَوْلِهِ ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ إِلَى لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا
النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَيْنَا

قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
الليلة وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة باب ـــــ قوله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم، الشعائر علامات واحدتها
الجارة شعيرة، وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الجارة الملس التي لا تنبت
ف يعني والواحد يعني شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول
الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن
لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه

ان لا يطوف

أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل
الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس مالكا عن
الصفا والمروة قال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما باب ـــــ قوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله يعني أضدادا واحدها ند

يتحرجون ص

وسمعت بذلك لان الناس كانت تهل اى ترفع عندها شرح

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو
لله ندا دخل الجنة باب يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى إلى قوله عذاب أليم عفي ترك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمعت مجاهدا سمعت ابن
عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى
بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف فالعفو أن يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم

فمن

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب القصاص حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
السهمي قال حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

اليهم

فرض رمضان كان شهر بمرسنة اثنين من الهجرة

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه
أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال
من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا محمود قال أخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل
عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه

فلما

فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قول الله تعالى أياما معدودات فمن كان

منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم
إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وإبرهيم ومجاهد في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام
فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر
ترآة العامة يطيقونه وهو أكثر وحدثني إسحق قال أخبرنا
روح قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء أنه سمع

أخر الى اخر الآية

حص ولديهما

ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله سبحانه
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت
الآية التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله محمد مات بكير قبل يزيد الى
قوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم الى وابتغوا ما

كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحق عن
البراء وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء قال
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم الآية باب قوله تعالى وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر الآية العاكف
المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى
كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادتي قال انك لعريض إن كان الخيط الأبيض والأسود

وسادك

تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط
الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال
لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو
غسان محمد بن مطرف قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم
ينزل من الفجر كان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه
الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل
الله تعالى بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار باب
قوله تعالى ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل

سلمة بن كهيل

أنزلت

والنهار

عن أبي

وقف

عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من
ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب قوله

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن
الزبير فقالا إن الناس قد ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم
دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني

الرجلان من أهل العراق

هو

صنعوا

قد

قالا

فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه
قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام شهر رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد
الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء إلى أمر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه إما قتلوه أو يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفى عنه وأما

أنتم

أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب ــــــــ قول الله تعالى وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة
عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب ــــــــ قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في
هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال

حِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي فَقَالَ مَا كُنْتُ
أُرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا أَمَا تَجِدُ شَاةً قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَاحْلِقْ
رَأْسَكَ فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً **بَابٌ**
فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ
الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ
قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ قَالَ
الْبُخَارِيُّ يُقَالُ إِنَّهُ عُمَرُ **بَابٌ** قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ عُكَاظُ وَمَجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

فَتَأَثَّمُوا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ **بَابٌ** قَوْلِهِ
تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ
وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا
جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ
مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ
أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ
حَلَالًا حَتَّى يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَيَسَّرَ لَهُ هَدْيَةٌ مِنَ الْإِبِلِ

أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن من لم يتيسر له
فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام
الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن
الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة باب ومنهم من
يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب

حـ صيام ثلاثة أيام
صوم حـ
ق ينطلق
هـ يتبرز به
حـ يتبرز به

وهو الذ

أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن من لم يتيسر له
فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام
الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن
الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة باب ومنهم من
يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب

وهو الذ

وهو الذ الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه
قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله باب ق جـ سر أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيئس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله

الشاة التي تضحى

هناك

وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ
يَمُوتَ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ مَعَهُمْ
يُكَذِّبُونَهُمْ فَكَانَتْ تَقْرَؤُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا مُثَقَّلَةً بَابٌ
قَوْلِهِ تَعَالَى نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا
لِأَنْفُسِكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ
عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ فَأَخَذْتُ
عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ هَلْ تَدْرِي فِيمَ أُنْزِلَتْ
قُلْتُ لَا قَالَ نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي
أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ بِأَيِّ هَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ
صَبِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ

إِذَا جَامَعَهَا

إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ بَابٌ ح وَإِذَا بَلَغْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ
يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا
فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ بَابٌ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ

سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة ثم بمصر ثم بمكة ثم بالمدينة ثم بمصر ثم بمكة ثم بالمدينة ثم بمصر

أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ يَعْفُونَ يَهَبْنَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ
الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ
مَكَانِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ
أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ
هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ
السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا

وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ
وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا
فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ
شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ
لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ
فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكْنَى لَهَا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنِ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا
فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ بِخُرُوجِهِ
حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار
وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمته كان لا يقول ذلك
فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم
خرجت فلقيت ملك بن عامر أو ملك بن عوف قال قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة أنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد

عمتها

لنزلت

قال حدثنا

قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا

باب "وقوموا لله قانتين" أي مطيعين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحارث
ابن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب

قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما واحد راجل قائم وقال ابن جبير
وسع كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا وتبتل أفرغ أنزل

أبو عمرو اسمه سعد بن إياس وهو ابن ستة

وَلَا بُدَّ لَهُ لَا يَثْقُلُهُ آدٍ نِي أَثْقَلَنِي وَآدَ الْأَيْدُ الْقُوَّةُ فَبَهِتَ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ
خَاوِيَةٌ لَا أَنِيسَ فِيهَا عُرُوشُهَا أَبْنِيَتُهَا السَّنَةُ النَّعَاسُ يَتَسَنَّهْ
يَتَغَيَّرْ يُنْشِزُ مَا نُخْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهُبُّ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ
كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلْدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَابِلٌ
مَطَرٌ شَدِيدٌ وَالطَّلُّ النَّدِيُّ وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ
وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ
لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً
ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ

اصل نعاس

صلى ص

فتقوم كل واحدة

لانفسهم

لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ
صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ
غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أُرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَهُوَ بْنُ
زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى
فَلِمَ تَكْتُبُهَا قَالَ تَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ

حميد أو نحو هذا باب ، وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
فصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق من إبراهيم بالشك إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله تعالى أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب
إلى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة تحدث عن ابن عباس
قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة تحدث عن عبيد بن عمير قال قال
عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود
أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم

هو ابن يوسف

فيما

أولا

وجه غضب عمر لأن جوابهم بذلك يصلح للعالم بالجواب والجاهل فأراد منهم تعيين أحد الحالتين ⊙

أولا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن
أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي
عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله باب
لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأخفاني بالمسألة
فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة
الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما
المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس
إلحافا باب ، وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون

ضرب مثل

يعرف الفعل بما لا يعرف به الحال وبالعكس ⊙

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة
البقرة في الربا فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر ٥ يمحق الله الربا ٥ يذهبه حدثنا بشر بن مخلد قال
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر ٥ فأذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم علينا في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب

باب

باب قوله تعالى

فقرأهن

وإن كان

وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم
إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب وأتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية على النبي
صلى الله عليه وسلم آية الربا باب وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال
حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل

نزلت

سقطت من مرتبة النبي

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تُبْدُوا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ الْآيَةَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ۞ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرِي عَهْدِي وَيُقَالُ غُفْرَانَكَ مَغْفِرَتَكَ
فَأَغْفِرْ لَنَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ
الَّتِي بَعْدَهَا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ثُفَالَةٌ وَثُفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ صِرٌّ بَرْدٌ شَفَا حُفْرَةٍ مِثْلُ شَفَا الرَّكِيَّةِ وَهُوَ
حَرْفُهَا وَالْمُسَوَّمُ الَّذِي لَهُ سِيمَاءُ بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ
رِبِّيُّونَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رِبِّيٌّ نَحَسُّونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا غَزًّا وَاحِدُهَا
غَازٍ تَبَوِّئُ تَتَّخِذُ مَعْسَكَرًا سَنَكْتُبُ سَنَحْفَظُ نُزُلًا ثَوَابًا وَيُجُوزُ وَمَنْزِلٌ

مِنْ عِنْدِ اللهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ
الْحِسَانُ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الرَّاعِيَةُ
الْمُسَوَّمَةُ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَحُضُورًا الْإِبَاءُ النِّسَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مِنْ
فَوْرِهِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ عَنِ النُّطْفَةِ
تَخْرُجُ مَيِّتَةً وَتَخْرُجُ مِنْهَا الْحَيَّةُ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ
الشَّمْسِ إِرَاهُ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ بَابٌ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْهُ
آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ يُصَدِّقُ
بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى
وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ زَيْغٌ شَكٌّ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ الْمُتَشَابِهَاتُ وَالرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا

الألباب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبرهيم التستري عن
ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا
الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم
باب وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من

باب

قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة
واقرأوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم
موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وايل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال

الألباب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبرهيم التستري عن
ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله إلا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا
الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم
باب وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من

ثالث

وقف

بسم الله

قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة
واقرأوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم
موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس فقال

مالحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في
أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا
نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في البيت أو في الحجرة فخرجت
إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس

رسول الله — ليقتطع يقطع — ليقطع

فيها

هو النهدي — أن نصر

عن — وللاصيلي فخرجت بجيم مضمومة فراء مكسورة فخاء معجمة منبتا للمفعول

فرفعتها

بالشفاء — الواو للحال وقد للتحقيق

مواليا شفا بكسر العين مقصورا وهو الثقب الذي تخرز به الخرزة

فقال ابن عباس

فيه زايدة

فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب

بأيها انفذت الإشفى في كف صاحبتها ترجمة

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
سواء قصدا حدثني إبرهيم بن موسى عن هشام عن معمر
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني أبو سفين من فيه إلى في قال انطلقت في
المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا
بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية

هو ابن حرب

الملقب قيصر عظيم الروم ترجمة

الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري إلى هرقل قال
فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا
نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه
فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفين فقلت
أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني
فكذبوه قال أبو سفين وأيم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل
ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد

نجلسنا

كذب مسايل

يأثر واعلي الكذب

في

أحد منهم

أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت يكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل
يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب آبائه وسألتك ملك
عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما

قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال
بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن
يك كما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه

لها

بما يأمر

منكم

لكن ما قال

منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم فسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر
اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما

خرجنا

ارعظم ش

كتبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الرضا الحر بن عبد العزيز ش

وهم الروم ش

زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله
على الإسلام فأتى الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر
الأبد وأن يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال
إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي
أحببت فسجدوا له ورضوا عنه بابا قوله تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى به عليم الآية حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
ابن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال فجعلها حسان وأبي وأنا

حكاها السهيلي

أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود
جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم
تعلمون كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال ألا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منها منكم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر
بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها
يحني عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير أمة أخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن مليسرة عن أبي حازم عن
أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون
بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام باب
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله تعالى والله
وليهما باب ليس لك من الأمر شيء الآية
حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه
إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع
فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا

لأحياء

لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

باب قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم وهو ماثبتم

أخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء
ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول
في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله أمنة نعاسا حدثنا إسحق بن

إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغوي قال حدثنا حسين بن
محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد فجعل سيفي يسقط

مِنْ بَدِيٍّ وَآخُذُهُ وَسَيْطٍ وَآخُذُهُ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ الْجِرَاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ بَابُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَلِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ آخِرُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ بَابُ وَلَا تَحْسَبَنَّ

الذين

الآية ف

الآية

ليس في نسخة الشارح المطبوعة

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّقْتُهُ بِطَوْقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي شِدْقَيْهِ بِلِهْزِمَتِهِ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَى هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ بَابٌ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ

أرجائي فم ز

ليس في نسخة الشارح المطبوعة

الزهري أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد
الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول
أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى

بن زيد

بن أبي

بن سلول

بن أبي

بن سلول

بن رواحة

بن أبي

بن رواحة

بن أبي

بن رواحة

بن أبي

قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله وذ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا
أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا

باب

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى الغزو

إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا الآية حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة
ابن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى
ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم
ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء
فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما
أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن

الآية

ما لهم

يهودا

عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
أوتوا يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج
قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن
مروان بهذا باب قوله عز وجل إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن
أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى

عشرة

عند خالتي

عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا على الآية
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ملك بن أنس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح
النوم عن وجهه فقرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم
ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

الآية

ثم استيقظ

ثم قرأ

بسبحة

ثم صلى ركعتين ثم أوتر بابُ ـــــــ ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا معن بن عيسى عن مالك ح وحدثني عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
عبد الله بن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ
منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ

باذني

باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بابُ ـــــــ قوله
ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي

أن آمنوا بربكم

مثل ما صنع فجلس

قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس تستكف بمستكبر قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر باب قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين
وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
فحبسها

عذق ورواية بفتح العين النخلة بحملها قال الزركشي بفتح العين الحمل
والمسكان الذال المعجمة أي جليلا قاله الواحدي والذي ذكره أهل اللغة
انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكناسة ○

شيء فنزلت فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ماله ومال
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في
ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله
تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى

وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالوا فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا، أعدنا،
أعدنا، أفعلنا من العناد ويدا رامبادة حدثنا إسحق قال حدثنا عبد
الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم
إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا
أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفين عن الشيباني

أموالهم

والي

وليه

عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
الآية قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

ارتابع عكرمة نسي

باب قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم حدثنا
إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا
بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم باب

عبد الله بن نمير الكلابي

ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكان الوصية للوالدين فنسخ الله تعالى من ذلك ما أحب فجعل

لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ٱلسُّدُسَ وَٱلثُّلُثَ
وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ ٱلثُّمُنَ وَٱلرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ ٱلشَّطْرَ وَٱلرُّبُعَ بَابُ
لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ تَقْهَرُوهُنَّ
ٱلْآيَةَ وَيُذْكَرُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضُلُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا إِثْمًا تَعُولُوا
تَمِيلُوا نِحْلَةً ٱلنِّحْلَةُ ٱلْمَهْرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ٱلشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ٱلشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ
أَبُو ٱلْحَسَنِ ٱلسَّوَّائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ
مَا آتَيْتُمُوهُنَّ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ ٱلرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِٱمْرَأَتِهِ إِنْ
شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا
فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ ٱلْآيَةُ فِي ذَلِكَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى

تقهروهن

وَلِكُلٍّ

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا وَقَالَ
مَعْمَرٌ أَوْلِيَاءَ مَوَالِيَ وَأَوْلِيَاءُ وَرَثَةٌ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ هُوَ مَوْلَى
ٱلْيَمِينِ وَهُوَ ٱلْحَلِيفُ وَٱلْمَوْلَى أَيْضًا ٱبْنُ ٱلْعَمِّ وَٱلْمَوْلَى ٱلْمُنْعِمُ ٱلْمُعْتِقُ
وَٱلْمَوْلَى ٱلْمُعْتَقُ وَٱلْمَوْلَى ٱلْمَلِيكُ وَٱلْمَوْلَى مَوْلَى فِي ٱلدِّينِ حَدَّثَنَا
ٱلصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ
وَرَثَةً وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ كَانَ ٱلْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا ٱلْمَدِينَةَ
يَرِثُ ٱلْمُهَاجِرِيُّ ٱلْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ ٱلَّتِي آخَا
ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ نُسِخَتْ
ثُمَّ قَالَ وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ ٱلنَّصْرِ وَٱلرِّفَادَةِ وَٱلنَّصِيحَةِ وَقَدْ
ذَهَبَ ٱلْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ

العتيق

المهاجر

نسخت

فقد

المعاونة

ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ إِدْرِيسَ وَسَمِعَ إِدْرِيسُ
طَلْحَةَ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زِنَةَ
ذَرَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أُنَاسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعَمْ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا
قَالَ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا
تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِتَتْبَعْ كُلُّ
أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى مِمَّنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ
إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ

وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا
نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
فَمَاذَا تَبْغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي
النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ
الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلَ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ
كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ
الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا فَيُقَالُ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
قَالُوا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَنَحْنُ
نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

مرتين أو ثلاثا باب فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا، المختال والختال واحد، نطمس وجوها
نسويها حتى تعود كأقفائهم، لمس الكتاب محاه، جهنم سعيرا،
وقودا، حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني
أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
أمسك فإذا عيناه تذرفان باب قوله تعالى وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال
جابر كانت المواعيث التي تتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم

واحد

واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله تعالى يعني آية التيمم
باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج
الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى
الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما
فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن
عبد الله بن خوشب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير باب
قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء الآية إلى قوله الظالم أهلها حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأبي من
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن
عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا

وأبي من عذر الله عز وجل وبذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا المراغم المهاجر
ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
موقوتا موقتا وقته عليهم باب ما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس أركسهم بذدهم فيه جماعة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت ما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم
فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت ما لكم في المنافقين
فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
باب قوله تعالى وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا
به أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا يعني

المراغم المهاجر

الحديد

المؤاث

ألوانا حجرا أو مدرا أو ما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن
بتكه قطعه قبلا وقوله واحد طبع ختم باب
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس
فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلام
والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون

فدخلت

بن دينار

فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله تعالى في ذلك إلى قوله
تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام م

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

الآية حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنهم
رأيت مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع
الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله تعالى على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه

فأنزل الله

فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن
أم مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا
ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبرهيم بن موسى قال

أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحق قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما
مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها
الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره
قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته
فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله
أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
الآية رواه الليث عن أبي الأسود باب قوله تعالى
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال
كانت أمي ممن عذر الله باب قوله تعالى فأولئك
عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد

لبابة بنت الحارث زوج

ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب قوله
ولا جناح عليكم ان كان بكم أذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم الآية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن
ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا باب قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني عن ابيه
عن عايشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن قالت عايشة هو الرجل تكون عند اليتيمة

هو وليها

ام الكتاب وعلى عنقود الثمر نزه

هو وليها وارثها فتشركه في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها
ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها لمكانه
هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عند المرأة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الآية في ذلك باب
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل

البغض البغضاء

او في المحبة والمعاشرة واللازمة نزه

النار فقاسرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني ابراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم
خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله تعالى يقول إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب قوله إنا أوحينا
إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من

كانوا خيرا

بالحصباء

الجزء

يونس

يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكللهم النسب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة سورة النساء التي في كتاب الله جعل الله
بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام
فيما نقضهم بنقضهم التي في كتاب الله التي جعل الله نبو نخل وقال غيره الملأ عراء

هذا التفسير فيه تقديم وتأخير لا بصرة

التسليط دابرة دولة أجورهن مهورهن قال سفين ما في القرآن آية
أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم
من ربكم مخمصة مجاعة من أحيا ما يعني من حرم قتلها إلا بحق
حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله باب قوله تعالى
اليوم أكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود
لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر
إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله حيث أنزلت
يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة
أم لا اليوم أكملت لكم دينكم باب قوله تعالى فلم تجدوا ماء

فتيمموا

فتيمموا صعيدا طيبا امسحوا تعمدوا آمين عامدين أمهن وتيممت
واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن والتي دخلتم بهن
والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو
بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى
أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على

مَآءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَآءٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَآءَ اللَّهُ أَنْ
يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَآءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
طَيِّبًا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا
الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَآءِ
وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَثَنَى
رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ
حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فَبِي الْمَوْتُ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَنَامَ حَتَّى فَتَيَمَّمْنَا

وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ وَقَدْ حَضَرَتِ
الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَآءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ
لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ بَابٌ
قَوْلِهِ تَعَالَى فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
رَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ

فَأَنْزَلَتْ

ذَاكَ

ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ شَهِدْتُ
مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ

أذهب ق

كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق عن ابن مسعود أن المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب ـــــ إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية
الحمد لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء
مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أفادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول
يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد

إلى قوله أو ينفوا من الأرض ص

سليمان ه

رجلا ص

إحصان

إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا فقلت إياي حدث أنس قال
قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها وأشربوا من
أبوالها وألبانها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا
وملوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثني بهذا أنس قال وقال يا أهل
كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله هذا فيكم أو مثل هذا باب
قوله تعالى والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة

بعض حديث العرنيين ش

يشربون ح

يستبقأ

ربنا الله ص

ما أبقى فيكم مثل

الخبر

ما أبقى فيكم مثل ق

ما بين القوسين من هنا إلى آخر الباب ساقط من ص

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوُا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ
عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ
أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ

شهاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل الله وهو عز وجل

حدثنا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ
ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ لَا يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ
وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَخْتَصِي فَنَهَانَا
عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ

خير أن

باب لا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ

عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا

فِي الْأُمُورِ النُّصُبُ أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّلَمُ الْقِدْحُ

لَا رِيشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالِاسْتِقْسَامُ أَنْ يَجِيلَ الْقِدَاحَ فَإِنْ

نَهَتْهُ انْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا أُمِرَتْهُ بِهِ وَقَدْ أَعْلَمُوا بِهَا

الْقِدَاحَ أَعْلَامَ الضُّرُوبِ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقَسَّامُ

الْمُقَدِّرُ يُجِيلُ يُدِيرُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي

نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ

لِخَمْسَةِ أَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ

قَالَ

يَسْتَقْسِمُونَ

فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ

مَالِكٍ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ

فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ

بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرِقْ هَذِهِ

الْفِلَالَ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ

جَابِرٍ قَالَ صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ

وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ

عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ

تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

أَرِقْ هَرِقْ

فَنَزَلَ

والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الآية إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر
هريقت آني أهريق الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن أبي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً
ينادي فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
ق فأهرقها فأرقها هذا منادٍ ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فهرقها قال
فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله تعالى ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله تعالى
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد

ابن

ابن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى
ابن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
خنين خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو خيثمة
قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل
ناقته أين ناقتي فأنزل الله تعالى فيهم ص هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ، وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَإِذَا هُنَا صِلَةٌ

الْمَائِدَةُ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنِي يَمِيدُ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَادَنِي يَمِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ مُمِيتُكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبِكْرُ تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ ثُمَّ تُثَنِّي بَعْدُ بِأُنْثَى وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا

لِطَوَاغِيتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَالْحَامُ فَحْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضِّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضِرَابَهُ وَدَعَوْهُ لِلطَّوَاغِيتِ وَأَعْفَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامِيَ رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ فِي الْبَحِيرَةِ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجُرُّ قُصْبَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ
إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ
يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ
بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا
أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ

فَارَقْتَهُمْ

فَارَقْتَهُمْ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ
عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ
مَحْشُورُونَ وَإِنَّ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا
قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُورَةُ الْأَنْعَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ مَعْذِرَتَهُمْ مَعْرُوشَاتٍ مَا يَعْرِشُ
مِنَ الْكَرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلِلنَّسَاءِ لَشَبَّهْنَا حُمُولَةً مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا
يَنْأَوْنَ يَتَبَاعَدُونَ يَبْسَلُ يُفْضَحُ أُبْسِلُوا فُضِحُوا بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ الْبَسْطُ الضَّرْبُ وَقَوْلُهُ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضْلَلْتُمْ

كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم
نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا اكنة واحدها كنان
ام ما اشتملت يعني هل تشتمل الاعلى ذكر او انثى فلم تحرمون
بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض
أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته
أضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر فانه
الحمل أساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
والباساء من البأس وتكون من البوس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور وملكوت ملك
مثل رهوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم
وان تعدل نفسا لا يقبل منها في ذلك اليوم جن أظلم يقال على الله

حسبانه

حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرايا ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وصنوان
يقال على الله حسبانه اي حسابه **باب** قوله تعالى وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت ان الله عليم خبير **باب** قوله قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الآية يلبسكم يخلطكم من

مفاتح

أشتات أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ٥

الا لبابس يلبسوا نخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر باب الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما
نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه
فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله تعالى ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي

لا يظلم

قال حدثنا

ثنى

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله
تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن
عباس ابي ص سجدة فقال نعم ثم تلى ووهبنا له اسحق ويعقوب

ثنى

إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد بزيد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال بيتكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم
باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية إلى قوله وإنا
لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا
المباعر البعر وقال عبيرة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا
هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فأكلوا وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا

المباعر والمباعر الأمعاء

جملوه

جملوها ثم باعوها

يزيد

يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا وقبلا
جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل
زخرف القول كل شيء حسنته وشبهته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته
ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر ورجا وأما الحجر فموضع

صدره خفه ووشيته

ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر
اليمامة فهو منزل باب قوله تعالى قل هلم شهداءكم
لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع باب
سمع نفسا إيمانها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها

الناس

الفتاح القاضي افتح بيننا
اقض بيننا صح

الناس أمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ
الآية سورة الأعراف بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ورياشا ورياش المال إنه لا يجب المعتدين في الدعاء
وفي غيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم ونقبوا الجبال رفعنا انبجست
انفجرت ما منعك وقال غيره أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد
يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
الورق بعضه إلى بعض إذا ركبوا اجتمعوا سوآتهما كناية عن
فرجيهما الفتاح القاضي افتح اقض طابرهم حظهم ومتاع إلى حين
هو ها هنا إلى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى مائة
يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
جيله الذي هو منهم ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سوما

واحدها اسم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبرة واحليله
غواشي ما غشوا به، نكدا قليلا، طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان الغمل الحمنان شبه صغار الحلم عروش وعريش
واحد بنا أسقط كل من ندم فقد سقط في يده، متبر خسران آسي
احزن تأسى تحزن عفوا كثروا وكثرت أموالهم، نشرا متفرقة،
يغنوا يعيشوا، حقيق حق، طايرهم حظهم استرهبوهم من الرهبة،
تلقف تلقم، الأسباط قبايل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون،
له يجاوزون تعد تجاوز، شرعا شوارع، بئيس شديد، اخلد الى
الأرض قعد ونكاعس سنستدرجهم أي نأتيهم من مأمنهم كقوله
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا، من جنة من جنون، فمرت به
استمرت به الحمل فأتمته أبان مرساها متى خروجها ينزغنك

يستخفنك، خيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدون ويقصرون
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها
أصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا،

باب قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش

ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

باب

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر اليك قال لن تراني
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل

جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا
أول المؤمنين قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهودي
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد وأخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور
ماخ، المن والسلوى، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد

قلت العالمين

جزء

هو ابن ابرهيم

الملك

آلعين

الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله
قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء
يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فأتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى
أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء

عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

عبد الله بن العلاء بن زبر

جزء

وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ
قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنَا كُنْتُ
أَظْلَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي هَلْ
أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَامَرَ
سَبَقَ بِالْخَيْرِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةٌ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ

تَارِكُوا

تَارِكُوا

فَبَدَّلَ

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى
ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ
وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا
كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي هَلْ لَكَ وَجْهٌ
عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ

شَبَابًا

شَبَابًا

ای العطاء الکثیر

وَلَا تَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ
الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ
الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ
الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ
كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي
أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
هِشَامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ يُقَالُ نَافِلَةً عَطِيَّةً الشَّوْكَةُ الْحَدُّ
وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا وَالسِّلْمُ وَالسَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مُكَاءً إِدْخَالُ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالَ قَتَادَةُ رِيحُكُمْ
الْحَرْبُ، مُرْدِفِينَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ يُقَالُ رَدِفَنِي جَاءَ بَعْدِي
فَيَرْكُمَهُ يَجْمَعَهُ، شَرِّدْ فَرِّقْ، وَتَصْدِيَةُ الصَّفِيرُ لِيَسْتَوْكَ
لِيَحْبِسُوكَ، ذُوقُوا بَاشِرُوا وَجَرِّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْفَمِ
يُثْخِنَ يَغْلِبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار قوله
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا
أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثنا إسحق قال أخبرنا روح
قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم
يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما
منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن

تابعه

أخرج

أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ
حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد
رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم وقال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن
إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثنا أحمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع
أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان

صاحب الزيادي

تابعه خبيب بن عبد الرحمن

أَنَّ اللَّهَ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ
أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ
اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا
الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا

جويرية

حَيْوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ
فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ
فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَعْتَرُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ أَنْ أَعْتَرَّ بِالْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى
آخِرِهَا فَقَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ قَدْ
فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ
قَلِيلًا وَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ وَإِمَّا يُوَثِّقُوهُ حَتَّى
كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ
قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ

تعتر
بهذه الآية
من الآية
يثبتونه يثبتوه
يقتلونه يوثقونه

فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه
وهذا بيته ابنته أو هذا بيته ابنته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك
باب قتالكم قوله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون الآية إلى قوله لا يفقهون حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد
من عشرة فقال سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم
نزلت

نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية فكتب
قال وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
الآية إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا جرير بن حازم
قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص

الخريت

مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خُفِّفَ عَنْهُمْ سُورَةُ بَرَاءَةٌ وَلَجَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ فَهُوَ وَلَجَّةٌ يُقَالُ مَرْصَدُ طَرِيقٍ الْأَهْلُ الْقَرَابَةُ وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ الشُّقَّةُ السَّفَرُ الْحِبَالُ الْفَسَادُ وَالْحِبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنِّي لَا تُوَبِّخْنِي كَرْهًا وَكُرْهًا وَاحِدٌ مُدَّخَلًا يَدْخُلُونَهُ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ائْتَفَكَتْ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ أَهْوَى أَلْقَاهُ فِي هُوَّةٍ عَدْنٍ خُلْدٍ عَدَنْتُ بِأَرْضٍ أَيْ أَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ الْحَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ تَخَلَّفَهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ الْأَحْرُفَ فَإِنَّ فَارِسٌ وَفَوَارِسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ فِي الْهَوَالِكِ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ الشَّفَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ

خَلَفَتْهُ

الشَّفِيرُ

وَالْجُرُفُ

وَالْجُرُفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَابِرٌ يُقَالُ تُهُورَ الْبِئْرُ إِذَا انْهَدَمَتْ وَانْهَارَ مِثْلُهُ لَأَوَّاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

أَرْحَلُهَا

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ آذَانٌ إِعْلَامٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُذُنٌ يُصَدِّقُ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ وَالزَّكَاةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُونُونَ الزَّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُضَاهُونَ يُشَبِّهُونَ

مُصَدِّقٌ

وَنَحْوُهَا

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ

بَابُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ

سيحوا سبر واحدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في
تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة أن
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

قوله تعالى وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء
من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم الآية إلى قوله يحب
المتقين آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال

حدثني

حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم
النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي
طالب رضي الله عنه فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ● قوله إلا الذين عاهدتم من
المشركين حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس

يؤذنون

اليوم

أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة باب قوله
فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين
إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا
فلا ندري فما بال هؤلاء يقطعون سبيلنا ويسرقون أعلاقنا
قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن

هو أبو اليمان

شعبة

عبد

أحدهم

عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة
شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة قلت ما أنزلك بهذه
الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم
باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا

هذا

مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله
طهرا للأموال ١١ باب قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي
بكرة عن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
١٢ باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار معنا ناصرنا إلى
إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من

القيم

السكون

السكون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا
همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين فقلت
يا رسول الله والله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة
وجدته أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده قال
حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال حدثنا ابن جريج
قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد

هو الجعفي

أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن
الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد
أبا بكر وأمه ذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم
المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الإسلام فارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني
من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فأشر ابن آثار التوبتان
والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد وبني نوبت وبني
أسامة وبني حميد وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية

يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوي ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون
لابن الزبير قام في أمر هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما سلمها
لأبي بكر ولا عمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله
عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة
فإذا هو يتعلى علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من
نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربني بنوا
عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم باب قوله تعالى
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وقال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد

قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ففسمه بين أربعة وقال
أتانا فقهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم
يمرقون من الدين باب قوله تعالى الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون جهدهم
وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن وائل عن أبي مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان
بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا
إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق

عن أبي

عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر
بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة
ألف كأنه يعرض بنفسه باب قوله تعالى
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه
يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا

تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه
منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال
لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو أعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم تمكث

ص عن عقيل عن ابن شهاب

أعدد

تغفر

الاسرا

الآيسير حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم باب قوله تعالى
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد
الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره ان يكفنه
فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم فقال انما خيرني الله
او أخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله فقال سأزيده على سبعين مرة قال فصلى عليه

ه

فأمره

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون الآية حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني
إلى الإسلام أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين باب قوله يحلفون لكم لترضوا
عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين باب قوله تعالى

على عبد

أنزل الله الوحي

وآخرون

٧٠

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله
أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال
حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال
حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني
الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا بي إلى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما
أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

الآية

فانتهينا

عمران بن حصين وتبيع بن سليمان

باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم باب قوله تعالى لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح
قال أحمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال أخبرني عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما
رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم حدثنا
محمد قال حدثنا أحمد بن أبي شعيب قال حدثنا موسى بن أعين قال

حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن
مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر فإني قد جمعت صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من
سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بمنلك

المنزلة

العسيرة
صدق في رسول الله

أن

المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية
في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب
قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي خلفوا خلفنا
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحدا قال الله سبحانه يعتذرون إليكم

معينة

أبشره

قطعة قمر

خلفوا خلفنا

عز وجل

إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الآية باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كاذبا
وأنزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين باب قوله تعالى
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن

الزهري

الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر
فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن فقال أبو بكر فقلت
لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر فقال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال أبو بكر إنك لرجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن

أرى

النبي

قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع
والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
أيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع ابي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب
مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا ابراهيم

وقال

وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة الأنصاري فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم ان لهم قدم صدق محمدا صلى الله
عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال لك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعني بكم دعوا هم دعاؤهم
أحيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم
واحد وعدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس استعجالهم
بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعا عليه ولأمانه للذين أحسنوا
دعي فلأمانه

الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى
وجهه الكريم ٤ الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدو وان
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابو ميسرة اواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي

نجوة

يصومون

ماظهر

ماظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت
الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس
عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غبرة وحاق نزل بحيق ينزل بوس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله ان استطاعوا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الى قوله انه عليم بذات الصدور حدثنا الحسن بن محمد بن
صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته

يثنوني صدورهم
برزة يزعرون

عنهما فقال يا أبا العباس أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء
وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبرهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن
ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما يثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي
فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا عمرو وقال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنوني صدورهم ليستخفوا منه
ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سيء بهم وساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من
الليل سواد وقال مجاهد إليه أنيب أرجع سجيل الشديد الكبير سجيل
وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض

الكبير

المراد بالبيض هنا الخوذة من الحديد

ضاحية

في أصل السماع في هذه الورقة التي بعدها تقديم وتأخير في
تفسير الغرير من غير سقوط شيء بما يظهر

ضاحية ضربا توامي به الأبطال سجينا استعمركم جعلكم عمارا أعمرته
الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد اجرامي مصدر
أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها مد فعها وهو مصدر
أجريت وأرسيت حبست وتقرأ مرساها من رست هي ومجراها
من جرت هي ويجريها ومرسيها من فعل بها راسيات ثابتات
عند وعنود واحد وهو تأكيد التجبر ويقول الأشهاد
واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب باب قوله تعالى
وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكبير

حميد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله تعالى ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الآية واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب
وأصحاب، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف رب يقول رب أعرف مرتين فيقول

ستترتها

سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون
أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان

أعتراك افتعلك

أن أعتراك افتعلك من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه، وإلى مدين أي إلى أهل مدين
لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية والعير يعني أهل القرية وأصحاب

واسأل العير

العير ورآكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت لحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هيهنا أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به أراد لنا سقاطنا باب قوله تعالى وكذلك

أسقاطنا

أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد
المزفود العون المعين ردفته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان

أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا أبو معوية قال حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب قوله تعالى وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين الآية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا أجمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع هو قال سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة

أخبرنا

مثل القربى

طرفي

طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج وقال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة وألجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها

متكأ الأترج

صواع

وكان في فضة وزاد ابن الحنفي مرصعا بالجوهر وكان يشربه الملك ثم جعل صاعا يكال به الطعام

واحدة

شَدُّ وَالتَّكَأُ مَا اتَّكَأْتَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لِطَعَامٍ وَأَبْطَلَ الَّذِي فِيمَا احْتَجَّ بِهِ قَالَ الْأَثْرَجُّ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَثْرَجُّ فَلَمَّا احْتُجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ الْمُتَّكَأُ بأن المتكأ هو موضع الخناء من المرأة

مِنْ نَهَارِقَ فَرُدُّوا إِلَى شَرٍّ مِنْهُ وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمُتَّكَأُ سَاكِنَةُ التَّاءِ وَإِنَّمَا الْمُتَّكَأُ طَرَفُ الْبَظْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْمَاشَكَاءِ وَابْنُ الْمَتْكَاءِ فَإِنْ كَانَ ثُمَّ أُتْرُجٌّ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمَتْكَاءِ شَغَفَهَا بِقَالَ بَلَغَ شَغَافَهَا وَهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا وَأَمَّا شَعَفَهَا فَمِنَ الْمَشْعُوفِ، أَصْبُ الْيَهِنَّ أَمْيَلُ صَبَأً، مَالَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ، وَالضِّغْثُ مِلْءُ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهُ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا لِأَنَّ قَوْلَهُ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَاحِدُهَا ضِغْثٌ ثَمِيرٌ مِنَ الثَّمَرَةِ وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ أَوْ يَأْوِي إِلَيْهِ ضَمَّ السِّقَايَةِ مِكْيَالٌ تَفْتَؤُا لَا تَزَالُ مُحَرِّضًا يَدِيكَ اللَّهُمَّ اسْتَيْئَسُوا يَئِسُوا مِنَ الْإِيَاسِ لَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمْعُ أَنْجِيَةٌ يَتَنَاجَوْنَ

الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وأنجية تحسسوا تخبروا واغاثة من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة باب قوله تعالى

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق الآية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله

ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا اتابعه
أبو أسامة عن عبيد الله باب قوله تعالى بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل سولت زينت، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله مما قالوا كل
حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله

وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن
حصين عن أبي وايل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان
وهي أم عايشة قالت بينا أنا وعايشة أخذتها الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث به قالت نعم وقعدت
عايشة قالت مثلي ومثلكم ليعقوب وبنيه، بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك
مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا قال عكرمة هيت
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا أحمد بن سعيد قال

حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد
الله بن مسعود قال هيت لك قال وإنما نقرأها كما علمناها وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا على
النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام فقال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر
إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم

قال ما خطبكن

هيت

قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
وحاش وحاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن لبث
يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله تعالى حتى إذا
استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا

ما لبث يوسف

بالشك

هو ما جرت به العادة ليس في جميع الكتاب غير هذا الحديث

أَسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ أَكُذِبُوا أَمْ كُذِبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِبُوا
قُلْتُ فَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ قَالَتْ أَجَلْ
لَعَمْرِي لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ
الْآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ
وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَلَيْهِمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ
الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ
قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا
كُذِبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

عنهم

كذبوهم

كباسط

كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي يَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنَاوَلَهُ فَلَا
يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ سُخَّرٌ ذَلَّلَ مُتَجَاوِرَاتٌ مُتَدَانِيَاتٌ الْأَغْلَالُ وَاحِدُهَا
غُلٌّ وَلَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَثُلَاتُ وَاحِدُهَا مَثُلَةٌ
وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ الْأَمْثَلُ أَيَامُ الَّذِينَ خَلَوْا بِمَقَادِيرَ بِقَدَرٍ
يُقَالُ مُعَقِّبَاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ، فَمَا تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ أَيْ عَقَّبْتُ فِي إِثْرِهِ أَمْحَالُ الْعُقُوبَةِ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ
إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ رَابِيًا مِنْ رَبَا يَرْبُو أَوْ مَتَاعِ زَبَدٍ مِثْلُهُ الْمَتَاعُ
مَا انْتَفَعْتَ بِهِ جُفَاءً يُقَالُ أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ
يَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلَا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ
الْفِرَاشُ يَدْرَءُونَ يَدْفَعُونَ دَرَأْتُهُ عَنِّي دَفَعْتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ

سخرد لك

وَالْمَتَابُ ف

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابِ إِلَيْهِ تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ
قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَامْلَيْتُ أَمْلَلْتُ مِنَ الْمَلْيِ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيَّهُ وَيُقَالُ
لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقِّبٌ
مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ لَمِّيَّهَا وَخَبِيثُهَا السِّبَاخُ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ
أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي
آدَمَ وَخَبِيثِهِمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطِ
كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَبِشِيرٍ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا
الْوَادِي ف فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ
الزَّبَدُ السَّيْلُ زَبَدٌ مِثْلُهُ خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحِلْيَةِ بَابٌ ف قَوْلِهِ تَعَالَى
تَغِيضُ تَنْقُصُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ غِيضَ نَقَصَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنِ ابْنِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ
لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ ف نَفْسٌ م
أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ سُورَةُ
إِبْرَاهِيمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ وَقَالَ
ابْنُ عُيَيْنَةَ أَذْكِرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَامُهُ وَقَالَ ص عَلَيْكُمْ
مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ
لَهَا عِوَجًا وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ رَبُّكُمْ أَذَنَكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي
أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ قُدَّامَهُ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ

بمصرخكم أستصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ والاخلال
مصدر خاله الله خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال أجنثت
استوصلت يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا باب قوله تعالى
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين
الآية حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني
بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا وكله تؤتي أكلها
كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد
كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون

نشبه الرجل
يقولا
فكرهت

فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي
من كذا وكذا باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة
ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب قوله تعالى ألم
تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر كيف
ألم تر إلى الذين خرجوا وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع
ابن عباس يقول ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

كفرا ألم تعلم
هو ابن دينار

تفسير ق

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه
وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم مسكرون أسكرهم لوط وقال غيره
لبإمام مبين على الطريق كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا به
شيع أمم والأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يعرجون مسرعين
للمتوسمين للناظرين الصيحة الملكة سكرت غشيت بروجا
منازل الشمس والقمر لوائح ملائح ملقحة حمل جماعة حمأة وهو
الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف ذابر آخر
لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت به وأخذت به فهو إمام
إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

قال

٨٥

قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع
قبل أن يرمي به إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما
قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا

كالسلسلة

واحد

يخبرونا

وزاد الكاهن

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى
الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ قال سفين هكذا
قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي في قراءتنا

باب قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا

عليهم

عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله تعالى ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل
ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي

تابعه

السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله تعالى الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ
لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم تحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب
جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله
بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على
المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
باب قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم
اليقين الموت سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وأمر

هو العنبسي

ضيق

ضيق مثل هين وهين وليّن وليّن وميّت وميّت وقال ابن عباس في
تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون
قال ابن عباس تنقيوا اظلاله انتهيا أسبل ربك ذللا لا يتوعر عليها
مكان سلكته وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته
قصد السبيل البيان الذف ما استند فأت به على تخوف تنقص
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال
بشق يعني المشقة اسرابيل قمص تقيكم الحر وأما وسرابيل تقيكم بأسكم
فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس

نيته

حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم الله من ثمرتها والرزق الحسن ما
أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا في خرقاء كانت إذا أبرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع
باب قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك
من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات سورة بني إسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي فسيتغضون البكر وسهم قال ابن

عباس

تلادي كل شيء من الذي عفظته من القرآن قديما والتلاد ما
كان قديم الملك والطارف ما كان خلاف الملك

عباس يهزؤون وقال غيره نغصت سنك أي تحركت وقفينا إلى
بني إسرائيل في الكتاب أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه
الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه
وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا فحق وجب
ميسورا ليسنا خطأ إثما وهو اسم من خطيت والخطأ مفتوح
مصدره من الإثم خطيت بمعنى أخطأت لن نخرق لن نقطع وإذهم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
وأستفزز أستخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال

والرجال

والحصب

حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والجارة نارة
مرة وجماعته تبرة ونارات لأختنكن لأستأصلنهم يقال أحنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طابره حظه وقال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة وأي من الذل لم يحالف أحدا
باب قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس وحدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو
هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت

جابر ابن عبد الله

حسب
كذبني

جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
الزهري عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس
نحوه قاصفا من الريح يقصف كل شيء باب قوله تعالى ولقد
كرمنا بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأي تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجمعنا قبيلا معاينة ومقابلة وقبل
القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق يقال أنفق الرجل
أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان مجتمع اللحيين الواحد
ذقن وقال مجاهد جزاء موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس

كذبني

شكله

مجمع

ارطابا للثمار مشتقاتهم

نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة
رزق منتظرا ملعونا ولا تقف لا تقل فجاسوا بعثوا ويزجي الفلك يجري
الفلك تخرون للأذقان للوجوه باب وإذا أردنا
أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدث
سفين قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال نقول للجي إذا كثروا
في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين وقال
أمره باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا
شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان
التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس

كتاب

سورة بني إسرائيل

ذاك

أصل يجمع الناس

الأولين

الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع
لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام
فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى
ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت
أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

ولن يغضب
صرف

كانت

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون
يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو
حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى عيسى بن مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت

رسول الله

أما

صبيا

رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا
ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد
أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة

النبيين

صلى الله عليه وسلم

وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة
وبصري باب وأتيناه ودن بوزاحد منا إسحق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن باب قل ادعوا
الآية الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني سليمان عن ابراهيم
عبد الله بن مسعود عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس
من الإنس العابدون نفر يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي
عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله تعالى أولئك

الذين

الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن أبي معمر عن
عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا باب وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة في القرآن شجرة
الزقوم باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا
وقال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثنا اسمعيل بن أبان قال حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن
علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا
كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن
عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة

هرف التبع

ابن مردويه

والفضيلة

٩٢

وابن عبد الله بن عمرو بن العاص

الآية

وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن أبي

عبد الله بن يسار المكي

نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد باب ويسئلونك عن
الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم

لبعض سلوه عن الروح فقال ما رأيكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من
العلم إلا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه
رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم

عليه ه
أو تلبثم
ق
مختفي
ق
يسمع

وابتغ

وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن
أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في
الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد نقرهم نثركم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر ياخع نفسك مهلك أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل،
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم أمدا غاية فطال عليهم
الأمد ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا
إفراطا، مرتفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والأزور والأميل
فجوة متسع والجميع فجوات وفجا كقولك ركوة وركا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة أصد الباب
وأوصده بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا،

قال ابن عباس آتت أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم
فناموا وقال غيره ولم تظلم لم تنقص وآلت تبخل وقال مجاهد موئلا محرزا
قوله تعالى وكان الإنسان باب
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن
سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
وقال الأنصاري رجما بالغيب لم يستبن أعترنا أظهرنا يقال فرطا
ندما فراديها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يجاورة من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم
حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى زلفا لا تثبت فيه

قدم

قدم وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما هنالك الولاية مصدر الولي
عقبا عاقبة وعقبي وعقبة واحد وهي الأخرة ولا قبلا وقبلا
وقبلا استيناف ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب
قوله تعالى وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي
حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله عز وجل
إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به

عند مجمع

قال ناخذ معك حوتا فنجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا
الصخرة وضعا رؤسهما وناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عز وجل عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا

قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال
موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأه إلا
والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
بِمَا نَسِيتُ وَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ
السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا
مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا
يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى
إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا

برأسه

يريد

يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ مَائِلٌ فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ
فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا
قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا
وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا سَرَبًا مَذْهَبًا بِسُرْبِ يَسْلُكُ
وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ

لتخذت

حدث عن رجل فارس

حدثه عن سعيد بن جبير قال اني لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت أي ابا عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له
نوف البكالي يزعم أنه ليس بموسى بني اسرائيل أما عمرو فقال
قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي
ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه
رجل فقال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الأرض أحد أعلم منك
قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى فقال أي رب وأين
قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال لي عمرو
قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ
فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك الا أن تخبرني

فعتب عليه

نوفا

نجبر

بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثري بان اذ تضرب الحوت وموسى نائم
فقال فتاه لا أوقظه حتى اذا استيقظ فنسي أن يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كان أثره
في حجر قال الي عمرو وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين إبهاميه والتي
تليانهما قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد آخرة فرجعا فوجدا خضرا قال الي
عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن
جبير مسجى ثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل

والتي

أخبره

كبد البحر وسطه

بأرضي

قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن
التورية بيدك بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه
وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله
ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى
إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا
الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا تحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين

قال

قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيديه فاستقام قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها
ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
أن يحملها حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا

زكية

جيسور

مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا لِقَوْلِهِ قَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا هُمَا بِهِ
أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَضِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا أَبَدًا لَا جَارِيَةً
وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّهُمَا جَارِيَةٌ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ

لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا صَنَعَا عَمَلًا حُوِّلَ تَحْوِيلًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى
آثَارِهِمَا قَصَصًا اِمْرًا وَنُكْرًا دَاهِيَةٌ يَنْقَضُّ يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السِّنُّ
لَتَخِذْتَ وَاتَّخَذْتَ وَاحِدٌ رُحْمًا مِنَ الرَّحِمِ وَهِيَ أَشَدُّ مُبَالَغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ
وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتُدْعَامَكَةُ أُمُّ رُحْمٍ أَيِ الرَّحِمَةُ تُنْزِلُهَا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

قَالَ قُلْتُ

قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ
بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ
النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ
بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ
السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتْبَعْهُ
قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى أَتَيَا
إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سُفْيَانُ وَفِي
حَدِيثِ غَيْرِ عَمْرٍو وَقَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ مِنْ
مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْحُوتُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ
وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا

فَابْتَغِهِ

سَهْ شَيْئًا

الآية ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك
على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى إنك على علم من
علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه قال هل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة
فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا في السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى

ما علمي

ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله إلا بمقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم ينجاهما موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم
فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا فإذا
هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه
قال فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه
فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن

إذا جهد رأسه

مه

مُوسَى صَبْرًا حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ
أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الْآيَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا أَهُمُ الْحَرُورِيَّةُ قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ
فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ
عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ

سُورَةُ كهيعص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ أَيْ يَقُولُ وَهُمُ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ
وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ الْكَفَّارَ يَوْمَئِذٍ
أَسْمَعُ شَيْءٍ وَأَبْصَرُهُ لَأَرْجُمَنَّكَ لَأَشْتُمَنَّكَ وَرِئْيًا مَنْظَرًا وَقَالَ أَبُو
وَائِلٍ عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حَتَّى قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا تُزْعِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي
إِزْعَاجًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَدًّا عُوجًا فَلْيَمْدُدْ فَلْيَدْعُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وِزْدًا عِطَاشًا

أَتَانَا مَالًا إِذًا وَوَلَدًا عَظِيمًا رِكْزًا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا وَقَالَ غَيْرُهُ بُكِيًّا جَمَاعَةُ

بَاكٍ صَلِيًّا صِلِيَّ يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلِسًا ۔ بَابُ قَوْلِهِ

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ

فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا

الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ

فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ فَيُذْبَحُ

ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ

قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ

أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا

بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا بَابُ قَوْلِهِ

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا

الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

سَمِعْتُ خَبَّابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي

عِنْدَهُ قَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ

قَالَ وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا

فَأُقْضِيكَهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ

مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ

باب قوله تعالى أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية فكان لي دين

على العاص

على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب قوله تعالى ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الهدا أي هدى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب

يحييك تبعث

يميتك الله

أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحمٰنِ عَهدًا كَلَّا، سَنَكتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ العَذَابِ مَدًّا،
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأتِينَا فَردًا، سُورَةُ طٰهٰ عَلَيهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ طٰهٰ
بِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ، قَالَ ابنُ جُبَيرٍ أَي طٰهٰ
يَا رَجُلُ وَقَالَ عِكرِمَةُ وَالضَّحَّاكُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الَّذِي صُنِعَ، يُقَالُ كُلَّمَا لَم يَنطِقْ بِحَرفٍ أَو
فِيهِ تَمتَمَةٌ أَو فَأفَأةٌ فَهُوَ عُقدَةٌ أَزرِي ظَهرِي اَلمَثَلُ نَابِتٌ الآنَ مَثَلٌ يَقُولُ
بِدِينِكُم يُقَالُ خُذِ المَثَلَ خُذِ الأَمثَلَ ثُمَّ أَبنُوا صَفًّا يُقَالُ هَل أَتَيتَ الصَّفَّ اليَومَ
يَعنِي المُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ لَنَنسِفَنَّهُ لَنَذرِيَنَّهُ فَيَسحَتَكُم يُهلِكَكُم فَأَوجَسَ
فِي نَفسِهِ أَضمَرَ خَوفًا، فَذَهَبَتِ الوَاوُ مِن خِيفَةٍ لِكَسرَةِ الخَاءِ فِي جُذُوعِ
النَّخلِ أَي عَلَى جُذُوعِ النَّخلِ خَطبُكَ بَالُكَ مِسَاسُ مَصدَرُ مَاسَّهُ مِسَاسًا،
لَنَنسِفَنَّهُ لَنَذرِيَنَّهُ فَاعًا يَعلُوهُ المَاءُ وَالصَّفصَفُ المُستَوِي مِنَ الأَرضِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَوزَارًا أَثقَالًا مِن زِينَةِ القَومِ وَهِيَ الحُلِيُّ الَّذِي اسعَارُوا،

مِن آلِ

مِن آلِ فِرعَونَ وَهِيَ الأَثقَالُ فَقَذَفنَاهَا فَأَلقَيتُهَا أَلقَى صَنَعَ فَنَسِيَ مُوسَى
هُم يَقُولُونَهُ أَخطَأَ الرَّبَّ لَا يَرجِعُ إِلَيهِم قَولًا العِجلُ هَمسًا حِسُّ
الأَقدَامِ حَشَرتَنِي أَعمَى عَن حُجَّتِي وَكُنتُ بَصِيرًا فِي الدُّنيَا قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ
بِنَبَسٍ ضَلُّوا الطَّرِيقَ وَكَانُوا اثنَي عَشَرَ أَلفًا فَقَالَ إِن لَم آجُذ عَلَيهَا مِن يَهدِي الطَّرِيقَ
آئِنَّكُم بِنَارٍ تُوقِدُونَ بِهِ وَقَالَ ابنُ عُيَينَةَ أَمثَلُهُم طَرِيقَةً أَعدَلُهُم وَقَالَ ابنُ
عَبَّاسٍ مَضمَاةً لَا يُظلَمُ فِيهَا مِن حَسَنَاتِهِ عِوَجًا وَادِيًا وَلَا أَمتًا رَابِيَةً،
سِيرَتُهَا حَالَتُهَا الأُولَى النُّهَى التُّقَى ضَنكًا الشَّقَاءُ هَوَى شَقِيَ بِالوَادِ المُقَدَّسِ
المُبَارَكِ طُوًى اسمُ الوَادِي بِالكِنَابِ أَمَرَنَا مَكَانًا سِوًى مُنصَفٌ بَينَهُم
يَبَسًا يَابِسًا عَلَى قَدَرِ مَوعِدٍ بِفَرطِ عُقُوبَةً لِأَنبِيَاءَ لَا تَضعُفَا أَزرِي
ظَهرِي بَابُ قَولِهِ تَعَالَى وَاصطَنَعتُكَ لِنَفسِي حَدَّثَنَا
الصَّلتُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ

آئِنَّكُم

اسمُ وَادٍ

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى
لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت
موسى الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

فوجدته كتب علي

أبواب البحر باب قوله تعالى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن

أولى

أولى بموسى منهم فصوموه باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك
وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة الأنبياء
عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف
ومريم ولمه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي

في بني

العتاق أي من أول ما نزل بمكة من تلادي يعني من أول ما تعلمته بمكة

قَتَادَةُ جُذَاذًا قَطَّعَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَكٍ مِثْلُ فَلْكَةِ الْمِغْزَلِ
يَسْبَحُونَ يَدُورُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَشَتْ رَعَتْ لَيْلًا يُصْحَبُونَ
يُمْنَعُونَ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً قَالَ دِينُكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
حَصَبُ حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحَسُّوا تَوَقَّعُوهُ مِنْ أَحْسَسْتُ
خَامِدِينَ هَامِدِينَ وَالْحَصِيدُ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ
لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْيَوْنَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَصَرْتُ بَعِيرِي عَمِيقٍ بَعِيدٍ
نَكْسُوا رُدُّوا صَنْعَةَ لَبُوسٍ الدُّرُوعُ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا الْحَسِيسُ
وَالْحِسُّ وَالْجَرْسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ آذَنَّاكَ
أَعْلَمْنَاكَ آذَنْتُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَفْهَمُونَ أَرْتَضَى رَضِيَ التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السِّجِلُّ
الصَّحِيفَةُ بَابٌ قَوْلُهُ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا

تَفْهَمُونَ

حدثنا

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ
شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ
يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ
أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ قَالَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي
مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ
فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، سُورَةُ الْحَجِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ الْمُخْبِتِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ
فِي أُمْنِيَّتِهِ إِذَا حَدَّثَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُبْطِلُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ

وَيُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَيُقَالُ أُمْنِيَّتُهُ قِرَاءَتُهُ إِلَّا أَمَانِيَّ يَقْرَؤُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ

يَفْرِطُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُسَيَّبٌ بِالْغَضَبِ جَمٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسْطُونَ يُفْرِطُونَ مِنَ السَّطْوَةِ وَيُقَالُ يَسْطُونَ يَبْطِشُونَ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أُلْهِمُوا إِلَى الْقُرْآنِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبٍ بِحَبْلٍ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ تَذْهَلُ تَشْغَلُ

بَابُ قَوْلِهِ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَقَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ

بَعْثًا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أُرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثُلُثَا أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَثَرْنَا بِهِمْ وَسَعْنَا

عليهم حرف شك حدثنا إبرهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير
قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت
امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر
أنه كان يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم
بدر رواه سفين عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن
أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن

سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين وقال ابن عباس هيهات هيهات خائفة
بعيد بعيد وقال مجاهد فسئل العادين قال الملائكة قال ابن عباس
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما

ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين أضعاف

السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن

أشتانا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها

بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة

لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال

سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى

إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع

قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل

بما أمرك الله وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن

أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال

للمرأة

للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال في فرضناها

أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى

من بعدكم وقال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

أي لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله عز وجل

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة

أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين الآية حدثنا

إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني

الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان

سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته

رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

عجلان

فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فسأله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما
فتلاعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول
الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم
ادعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول

قوله اسحم بالسين والحاء المهملتين اي اسود ادعج العينين اي شديد
سوادهما مع سعة شديدة البياض خدلج الساقين اي غليظ الساقين
والالية العجز وحرة دويبة تشبه بها لحمرتها ٥

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى أمه

باب قوله تعالى والخامسة أن لعنة الله

عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها
وترث منه ما فرض الله لها باب ويذر أعنها

الآية

العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس أن هلال ابن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في
ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فليترلن الله ما
يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وأنزل عليه والذين
يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

وأنزل عليه

ثم قامت

ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع
ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن
كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعنا كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد

للمرأة وفرق بين الملاعنين باب قوله إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن
سلول باب قوله تعالى ولولا إذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه
بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين

١ ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين ص

حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل
فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد
لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط

حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط

حين
والذي لا سفرا
آذنونا
فأقبل
ظفار بغير تنوين
ظفار ح

الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ
رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْهُنَّ
اللَّحْمُ إِنَّمَا تَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ
رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ
عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَأَمَمْتُ
مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا
أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ
ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ
إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ
بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً
وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا

فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا
مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا
وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ
الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ
بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ فَخَرَجَتْ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ
مُتَبَرَّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا
مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّبَرُّزِ قِبَلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ
أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ
فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي وَقَدْ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ
فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا
شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَنَتَاهْ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ
فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ قَالَتْ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي قَالَتْ فَلَمَّا
رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ
تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ
أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي
عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ
إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا

قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ
حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا
أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ
أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ وَلَا
نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ
وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ
قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي
الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ

من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل
بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال
يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على

المنبر

أهلي
من

ابن معاذ
ق

المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبثت
شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله

فبكيت

يرقى

هـ
كذلك

عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ
مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَ وَاللَّهِ
مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ
الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ
فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي
بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي
مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ
قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ
عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ

يبرئني

والله

وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي
نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو
أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا
قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ
لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ
الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّيَ
عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَدْ بَرَّأَكِ فَقَالَتْ أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا
أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ
مِنْكُمُ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ

فكان

رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فأنزل الله ولا
يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عايشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا
علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب
الإفك باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا

والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه تلقفونه بروبه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عايشة
أنها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها باب قوله تعالى
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عايشة تقول إذ تلقونه
بألسنتكم باب ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة
قال استأذن ابن عباس على عايشة فأنيل موتها وهي مغلوبة قالت أخشى

أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت أيذنوا له فقال كيف نجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير
إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت
أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله تعالى يعظكم
الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أنا ذن له فقال أو ليس
قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حسان

حسان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت لست كذلك باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حسان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي
عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا يأتل أولوا الفضل

ليس كذاك

مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا
وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا
عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَأَيْمُ
اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي فَقَامَ سَعْدُ
بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا
وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ
يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ

الْيَوْمَ

الْيَوْمَ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ وَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ
أَيْ أُمَّ أَتَسُبِّينَ ابْنَكِ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتْ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ
فَقُلْتُ لَهَا أَيْ أُمَّ أَتَسُبِّينَ ابْنَكِ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتْ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ
مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي قَالَتْ
فَبَقَرَتْ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي
كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوُعِكْتُ وَقُلْتُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ
الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ
أُمِّي مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ
يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ أَيْ بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ فَإِنَّهُ
وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَّدْنَهَا

وقفت وقلت وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت
وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها فالت
يا بنية بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية
إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل
عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل
له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن
شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو
ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت
له أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت لها أجيبيه فقالت
أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو
أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل
يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به وأشربته
قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باء به على
نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر

عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد
أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي
إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد
الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي ابن
سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله

عز وجل

عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى آخر الآية يعني أبا بكر
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى
والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن

قال ابن شهاب

أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله تعالى وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي

فاختمرن بها سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم
قال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء
أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال مجاهد عتوا طغوا، وقال ابن عيينة عاتية عتت
على الخزان وقال ابن عباس هباء منثورا ما نسفي به الريح مد
الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما، عليه دليلا طلوع
الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه
بالليل وقال غيره السعير مذكر، والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ من أملت وأملت الرس المعدن جمعه رساس
غراما ملاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به قوله الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد

قال وهب

قال حدثنا بونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال ليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله تعالى والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما أثاما العقوبة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن
أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال
سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية
أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت

عبد الله

هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
علي فقال مكية يعني نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت
فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس

عن قوله

١٧٤

عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب
قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق حتى بلغ إلا من تاب وآمن فسألته فقال لما نزلت قال أهل
مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا
الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله
غفورا رحيما باب قوله تعالى إلا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا

سئل ش يسأل سأل

الآية

عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنْ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ
يَكُونُ لِزَامًا هَلَكَةً حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ
قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَسَوْفَ
يَكُونُ لِزَامًا سُورَةُ الشُّعَرَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ، هَضِيمٌ يَنْفَتِتُ إِذَا مُسَّ مُسَحَّرِينَ
الْمُسَحَّرِينَ بَوْمَ الظُّلَّةِ إِظْلَالُ الْعَذَابِ إِيَّاهُمْ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمْ تَخْلُدُونَ لَبِئْكَةَ وَالْأَيْكَةُ

جمع

جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ وَهِيَ الْغَيْضَةُ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطَّوْدِ كَالْجَبَلِ
وَقَالَ غَيْرُهُ لَشِرْذِمَةٌ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ الرِّيعُ الْإِيفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ
رِيعَةٌ وَأَرْيَاعٌ وَاحِدُهُ رِيعَةٌ مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرِهِينَ
مَرِحِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَاذِقِينَ الْأَيْكَةُ وَاللَّيْكَةُ
جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمِيعُ الشَّجَرِ تَعَثَّوْا أَشَدُّ الْفَسَادِ وَعَاثَ يَعِيثُ عَيْثًا
الْجِبِلَّةُ الْخَلْقُ جُبِلَ خَلْقٌ وَمِنْهُ جُبِلًّا وَجِبِلًّا وَجُبُلًّا يَعْنِي الْخَلْقَ قَالَهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ بَابُ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ
إِبْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ إِبْرَهِيمَ يَرَى أَبَاهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ الْغَبَرَةُ هِيَ الْقَتَرَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

تخرجني

صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله عز وجل إني حرمت الجنة على الكافرين
باب قوله وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة الجملي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل
رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن
خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك

سائر اليوم

سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عليه وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر
قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من
الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا

أنزل

ابن الفرج شيخ المولف نوح

تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل
أو تابع أبا اليمان نوح
بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجاعنه صروح وقال

بلاط صوار
الطين الذي يجعل بين ساقي البناء نوح

حسن وأتوني

ابن عباس ولها عرش عظيم، سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن يأتوني
مسلمين لما يعين ردف اقترب، جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب عليها سليمان قوارير البسها إياها سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء هالك إلا
وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت
عليهم الأنباء الحجج باب قوله إنك لا تهدي من
أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما
حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا
جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله

كلمة

كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو
على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله
تعالى في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من
أحببت ولكن الله يهدي من يشاء العذوان والعداء والعداوة والتعدي
واحد مقبوحين تهلكين أنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود
ردءا معينا قال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت

عوزت

شيئا فقد جعلت له عضدا ووصلنا بيناه وأتممناه بجبي بحلب بطرث
أشرت بي أم مار سولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكنت
الشيء أخفيته وكنته خفيته وأظهرته وذيك أن الله مثل
ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر توسع عليه ويضيق عليه
قال ابن عباس أولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل
آبتغي فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد
يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جناب
واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
باب إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا علي قال حدثنا سفين العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة سورة العنكبوت بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك
إنما هي منزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا
مع أثقالهم أوزارا مع أوزارهم سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من أعطى
يبتغي أفضل فلا أجر له فيها يمهدون يسوون المضاجع الوذق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الألهة وفيه تخافونهم
أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة

آ الافرق وامضم نحو الإساءة

عن سفين

فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم وفي رواية يأخذ
المؤمن منه كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم
أن يقول لما لا يعلم لا أعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسئلكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم
عذاب الآخرة إذا جاءتهم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش

ص فيكشف عنهم عذاب

البطشة

البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر ألم غلبت الروم إلى سيغلبون
والروم قد مضى

باب لا تبديل لخلق الله لدين

الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَا
تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ
إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ
وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ
قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ

عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ
الْعُرَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ
انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا
جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ سُورَةُ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُهِينٌ ضَعِيفٌ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْجُرُزُ الَّتِي لَا تُمْطَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا بَعْدُ بَيِّنَاتٍ بَابُ قَوْلِهِ
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مياسيهم

قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا إبراهيم بن

المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد

الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من

مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي

أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته

من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب قوله

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا

عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن

عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط

سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من

قرة أعين وحدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فأي شيء قال أبو

معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة مرة قرأت النبي

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا

أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم

من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الأحزاب

قوله تعالى

قوله من بله قال السفاقسي ضبطناه بفتح الباء كأنه فر بناها على الفتح كأين وكيف وأخوتهن

بكسرها وهو الوجه كذلك مناك الى البعدة مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معناه دع ذا الطعام

عليه فانه سيرا وسهل فيجتنبه ما ذخرته لهم وقال غيره صوابه بله بغير من وهو ابلهه بغير

اتركنا مما لا يطيقه والبله بمعنى الغفولية واستعماله مصدرا بمعنى ترك وقيل بمعنى وصل والاشبه فيه

بليه والتحقيق في الأول انه اتى به على لغة من يقول ترك بمعنى وصل وفي الثاني انه

ممنوع الصرف وفي الأخير انه اسم للفعل وقال ابن مالك للغور وبله اسم بمعنى اترك مضافا الى

زيد وندر دخول من عليه زايده والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

عِنْدَ اللَّهِ بَابٌ

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا
بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝ نَحْبَهُ عَهْدَهُ أَفْطَارُهَا جَوَانِبُهَا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا لَأَعْطَوْهَا،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نُرَى (بضم النون) هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ
ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ
خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ
رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ بَابٌ قَوْلِهِ
قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ

سَرَاحًا

سَرَاحًا جَمِيلًا الْآيَةَ وَقَالَ مَعْمَرٌ التَّبَرُّجُ أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ
أَسْنَنَهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ حِينَ أُمِرَ
بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى
تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ
قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ
تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى عَظِيمًا فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ
فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ بَابٌ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا، وَقَالَ

قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة السنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفين المعمري عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة باب وتخفي في نفسك

الى تابع الليث

ما الله

ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا
ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة
باب قوله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي توخر أرجئه أخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار
على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب
المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا

أرجاه أخره

يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ
مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتِ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ
فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابَعَهُ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ
سَمِعَ عَاصِمًا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا
وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ

مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا يُقَالُ إِنَاهُ إِدْرَاكُهُ أَنِيَ يَأْنِي
أَنَاةً فَهُوَ آنٍ ● لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذْ وَصَفَتْ صِفَةَ الْمُؤَنَّثِ
قُلْتَ قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعَتِ
الْهَاءَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ
أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا
يَتَحَدَّثُونَ وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ

فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا
القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه
فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال
قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت
زينب بنت جحش إلى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع
طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي الله
ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرأ
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة فيقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا

طعام

ادعوا

نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا
ووضع رجله في أسكفة الباب داخلة والأخرى خارجة أرخى الستر بيني
وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد
الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته
رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا
أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب وقال إبرهيم بن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني

بينهما ص

ابنه ف

حميد

سقط من نسخة ابرهيم ح

حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن
يحيى قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على
من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قال فأوحي الله
إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن
أن تخرجن لحاجتكن باب قوله تعالى إن تبدوا شيئا
أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن
ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت

أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
نَزَلَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ
فَقُلْتُ لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَاهُ
أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ
عَلَى ح عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ
اسْتَأْذَنَ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَأْذَنِينَ وَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَأْذَنِي عَمَّكِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ
أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَقَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ
عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ قَالَ عُرْوَةُ فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ بَابُ

حُرِّمُوا

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا الْآيَةَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَاةُ اللَّهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ
عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ
يُبَرِّكُونَ لَنُغْرِيَنَّكَ لَنُسَلِّطَنَّكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى
هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى واسم ابيه يسار
عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ
فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ
السَّلَامُ

قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم باب قوله تعالى
لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا روح
ابن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين ومعني معاجزين معالبين يريد كل منهما

ان يظهر عجز صاحبه يعجزني يغلبني سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد
وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله الله في
السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتين وغاب عنهما
الماء فيبست ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد جاري يعاقب اعظم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة يا اشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجوابي كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل

ان يظهر عجزي بفائتين

اصل في اللغة من الغابة وهي الشجر الملتف الذي يجتبى فيه الشيء كما قاله ابن عباس

الطَّرْفَاءُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ
سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا
لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ
قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ
السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَّفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ
أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ
تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ
فَيُقَالُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ

من السما

هـ سمع

مِنَ السَّمَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا
مَالَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمَسِّيكُمْ أَمَا كُنْتُمْ
مُصَدِّقِيَّ قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو
لَهَبٍ تَبًّا لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ سورة الملائكة

فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَلِيمُ
لِفَافَةُ النَّوَاةِ مُثَقَّلَةٌ مُثَقَّلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٌ أَشَدُّ سَوَادًا
الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ بسم الله الرحمن الرحيم سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزأوهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من
الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فاكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس ما يركبون مصايبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد بابه

قوله تعالى

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي
قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم ثاقبون ثاقبنا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر

فاكهون

الحق

الاسراع

والشمس

لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا نَحْنُ الصَّافُّونَ الْمَلَائِكَةُ صِرَاطُ
الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسْطُ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسْلَطُ
بِالْحَمِيمِ مَدْحُورًا مَطْرُودًا بَيْضٌ مَكْنُونٌ اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذْكَرُ بِخَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا،

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ ابْنُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يُونُسَ
بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ
كَذَبَ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ صَ

حَدَّثَنِي

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَّامِ
قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ
عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ فَقَالَ أَوَمَا تَقْرَأُ أَوَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَكَانَ دَاوُدُ
مِمَّنْ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدُ فَسَجَدَهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبٌ عَجِيبٌ أَلْقِطُ الصَّحِيفَةَ وَهُوَ هَاهُنَا

حم
الْحَسَنَاتِ

صَحِيفَةُ الْحِسَابِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَازِينَ الْمِلَّةُ الْآخِرَةُ
مِلَّةُ قُرَيْشٍ الِاخْتِلَاقُ الْكَذِبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ أَبْوَابُهَا

وَهِيَ أَبْوَابُهَا

جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ
فَوَاقٍ رُجُوعٌ قِطَّنَا عَذَابَنَا أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحَطْنَا بِهِمُ الْأَبْصَارُ
الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ الصَّافِنَاتُ صَفْنُ الْفَرَسِ رَفْعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ
عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ الْجِيَادُ السِّرَاعُ جَسَدًا شَيْطَانًا الرُّخَاءُ اللَّيِّنَةُ
حَيْثُ أَصَابَ حَيْثُ شَاءَ مَنْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ بِغَيْرِ حَرَجٍ أَثَرَابٌ
أَمْثَالٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْأَبْصَارُ الْبَصَرُ
فِي أَمْرِ اللَّهِ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ لِمَفْقِ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ
الْخَيْلِ وَعَرَاقِيبِهَا الْأَصْفَادُ الْوِثَاقُ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ

الفرض فلتة او بغتة منه

فلكنني

فَأَمْكَنَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ
حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ
لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِئًا
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ
لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ
قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا قُرَيْشًا
إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَئُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ
فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ

اذ ظهر و افتتن منه

يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَوْا رَبَّنَا
اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ
فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الزُّمَرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُخَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي يُجَرُّ
النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا غَيْرَ
ذِي عِوَجٍ لَبْسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لِآلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَإِلَهِهِ الْحَقِّ صَالِحًا خَالِصًا
وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْثَانِ خَوَّلْنَاهُ أَعْطَيْنَاهُ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ

القرآن

الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي
عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ مُتَشَابِهُونَ ، الشِّكْسُ الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ
وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا ، إِشْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ
الْفَوْزِ حَافِّينَ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ بِحَفَافَيْهِ جَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا
لَيْسَ مِنَ الِاشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
قَالَ يَعْلَى إِنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ
أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا وَأَكْثَرُوا فَأَتَوْا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ

لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ
الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ
اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى
إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعٍ فَيَقُولُ
أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا
لِقَوْلِ الْحَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ

الخلق

سبحانه

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ
أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
أَكَذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي

قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة عن النبي
قال صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
قال أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قالوا
قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه
فيه يركب الخلق بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور
ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلى حم قبل التقدم
الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة إلى الإيمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان
العلاء بن زياد يذكر النار فقال له رجل لم تقنط الناس قال وأنا

أقدر

أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب
النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم
وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه
ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه

به بها

وَرُفِعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ حم السَّجْدَةِ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْنِيَا طَوْعًا أَوْ
كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ
لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوهُ فِي
هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ خَلْقَ
السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طَائِعِينَ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ
وَقَالَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كَانَ

ثُمَّ مَضَى

ثُمَّ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ
تَعَالَوْا نَقُولُ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخُتِمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَخُتِمَ
فَعِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ وَدَحْوُهَا
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْآكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ

وَدَحْيُهَا

وَالْجِمَالَ

قَالَ الْفَرَبْرِيُّ صَوَابُهُ الْجِبَالَ بِالتَّكْسِيرِ وَالْجِمَالَ بِالْحَاءِ أَيِ الرِّمَالَ
وَقَالَ الْقَابِسِيُّ كَذَا لَهُمُ الْجِمَالَ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ وَعِنْدَ الْأَصِيلِيِّ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكِلَاهُمَا
لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ إِنَّمَا يُذْكَرُ حَيْثُ يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى وَالْعَلَمُ الْجِمَالُ بِكَسْرِ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَصْلِ وَيَكُونُ الثَّانِي
الْحَجَرَ وَالْجِمَارَ فَيَتَغَيَّرُ أَوْ يَكُونُ الْجِمَالُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيِ الرِّمَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قال ابو عبد الله حدثني يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن ابي انيسة عن المنهال بهذا

فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اراد به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون غير محسوب اقواتها ازواجها في كل سماء امرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت اقترنت بالبان وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدر فيها سواءهم فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله وهديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد منزلة أسعدناه من ذلك كقوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

يوزعون

أصاب

اقرنا هم بهم

يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حاد حميم القريب من محيص حاص هرب مزيد ومزيدة واحد اي امترآء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا الذي فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم القريب

باب قوله تعالى وما كنتم تستترون

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن رفح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف

وقال غيره للعنب اذا خرج كافور وكفرى صح

وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ
حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضَهُ
لَقَدْ يَسْمَعُ كُلَّهُ فَأَنْزَلَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَلِكُمْ
ظَنُّكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ
أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ
أَحَدُهُمْ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ
جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا
فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ
يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةَ وَكَانَ سُفْيَانُ

تحدثنا

حَدِّثْ ذَنْبِكَ

حَدِّثْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوِ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ
حُمَيْدٌ أَحَدُهُمْ أَوِ اثْنَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ
مِرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حم عسق وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيمًا الَّتِي لَا تَلِدُ رُوحًا
مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ
بَيْنَنَا لَا خُصُومَةَ مَنْهُ طَرْفٍ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى
ظَهْرِهِ يَتَحَرَّكْنَ وَلَا يَجْرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَعُوا
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ
قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا
كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ حٰمٓ

الزُّخْرُفِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَهُ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَمْ
تَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوْلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا
لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ
وَسُرُرٍ فِضَّةٍ مُقْرِنِينَ مُطِيقِينَ أَسِفُونَا أَسْخَطُونَا يَعْشُ يَعْمَى

صح جَعَلَ جَعَّلَ

وَقَالَ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ تُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ
لَا تُعَاقَبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَمَا كَانَ لَهُ
مُقْرِنِينَ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ يَعْنِي
الْجَوَارِيَ يَقُولُ جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ لَوْ شَاءَ
الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ يَعْنُونَ الْأَوْثَانَ يَقُولُ اللهُ مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ
عِلْمٍ الْأَوْثَانُ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ فِي وَلَدِهِ مُقْتَرِنِينَ يَمْشُونَ
مَعًا سَلَفًا جَعَلَنَا قَوْمَ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَثَلًا عِبْرَةً يَصِدُّونَ يَضِجُّونَ مُبْرِمُونَ مُجْمِعُونَ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ مِنْكَ
الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ وَالْوَاحِدُ وَالِاثْنَانِ وَالْجَمِيعُ مِنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ
يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قِيلَ بَرِيءٌ لَقِيلَ فِي الِاثْنَيْنِ

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ

بمزيان وفي الجميع يزيدون وقرأ عبد الله إني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون بعضهم بعضا باب
قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون الآية حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة ومثلا للآخرين عظة لمن
بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له
والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا
أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر

صفحا

١٥٠

تابع الخصائص

صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين وعقوبة الأولين جزاء عدلا
بسم الله الرحمن الرحيم الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه
فاعتلوه فادفعوه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس
كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد
منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع
الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله

قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس
هذا عذاب أليم حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء
فيرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها
قد هلكت قال لمضر إنك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت إنكم
عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم
الرفاهية فأنزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم

بدر

بدر ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد
الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله
تعالى قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون

قوله تعالى أني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة
جعلوا حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم
فكان يرى ما بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة فاك والبطشة الكبرى يوم بدر قوله
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد

عن شعبة

١٥٤

عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسئلكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام
والجلود والميتة وقال أحدهم حين أكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد
إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا
بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة وقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم

نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ
مَضَيْنَ اللِّزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالدُّخَانُ ۝ ۝ ۝ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ
جَاثِيَةً مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكَبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَسْتَنْسِخُ نَكْتُبُ نَتَسَاكُمْ
نَتْرُكُكُمْ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ
وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِيَ الْأَمْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْأَحْقَافِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُفِيضُونَ يَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَثَرَةٌ وَأَثْرَةٌ وَأَثَارَةٌ بَقِيَّةُ عِلْمٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ

ما كنت

بقية من علم

لست

هذا الحديث من صحيح ختمه البخاري
لا يعرف له الا هذا الاسناد ولا روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

لَسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلِفُ إِنَّمَا هِيَ تَوَعَّدُ أَنْ
صَحَّ مَا تَدَّعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَةِ تعبدون
الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ تَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنَّمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
خَلَقُوا شَيْئًا وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ
وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ
بْنِ مَاهَكَ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ فَخَطَبَ
فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لِكَيْ يُبَايَعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا فَقَالَ خُذُوهُ فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ
فَقَالَ مَرْوَانُ إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا

فقالت عايشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن
الله أنزل عذري باب فلما رأوه عارضا مستقبل
أودية هم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد قال حدثنا
ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم
وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك
إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنني
أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا

هذا

هذا عارض ممطرنا سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم
أو زارها أتاها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها لكم وقال مجاهد
مولى الذين أمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا
فلا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير
وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه فقالت هذا
مقام العايذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك قال أبو هريرة
اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض

وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن
معوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا
قال ح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأوا إن شئتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرأوا إن شئتم فهل عسيتم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمنة أثر السهر بالليل وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجر ويقال دابرة السوء كقولك رجل السوء ودابرة
السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطوا السنبل تنبت الحبة
عشرا أو ثمانيا أو سبعا فيقوي بعضه بعض فذلك قوله تعالى

(قال البخاري رحمه الله تعالى)

فآزره

فآزره فواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه
الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما قوي الحبة بما ينبت منها باب قوله تعالى
إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي

ابن عباس

فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة عن عبد
الله بن مغفل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أخبي لكم قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم لفعلت باب قوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا

قال ح

زياد

زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة
عن أبي الأسود سمع عروة عن عايشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع
باب قوله تعالى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي
في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة

تنفطر

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ
عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي
الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ
وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا قَالَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ
فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ

بالأسواق

باب قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

سَعِيدٍ

١٥٧

سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ
أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ أَتَانِي مَنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَذْفِ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغَفَّلِ
الْمُزَنِيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
سِيَاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ
كُنَّا بِصِفِّينَ فَقَالَ رَجُلٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ

عَلَيَّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ
يَعْنِي يَوْمَ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى
قَالَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ
فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ
اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُتَغَيِّظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ ۝

نجز الجزء العاشر من تخريجه خمسة عشر جزءا من صحيح البخاري رحمه الله تعالى
ويتلوه في الذي يليه إن شاء الله تعالى سورة الحجرات وكان الفراغ منه نهار الثلاثا

الثلاثا المبارك رابع عشر شهر رجب الفرد من شهور سنة خمس وثمانين وثماني مائة
أحسن الله تقضيها وما بعدها في خير بحق محمد وآله وذلك على يد أفقر
عباد الله وأحوجهم إلى رحمة ربه محمد بن ناصر بن أحمد العسكري
المقدسي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة والجميع
المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات آمين يا رب
العالمين وذلك بصالحية دمشق المحروسة بسفح جبل قاسيون
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رباعي مراده الولد نجم الدين محمد بن بدر الدين حسن بن علي

رباعي في مجلس درسها بدار الاحصائي عسكر رمضان

سنة سبع وسبعمائة وسمع المجلس الاول السيد نجم الدين محمد بن

عبد الرحمن المرجاوي والسيد عز الدين محمد بن محمد الوراق والشرفاء

السيد علي والسيد محمد ابنا السيد الحسيني الصدر وعدة وافرة

سردوه علي وجميع ما يجوز له وعلي رواته بشرطه وكتب

يوسف بن عبد الله الرباعي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رباعي مراده الولد نجم الدين محمد بن السيد علي الحسيني

في مجلس درسها بدار الاحصائي عسكر رمضان

سنة سبع وسبعمائة وسمع المجلس الاول السيد نجم الدين محمد بن

عبد الرحمن المرجاوي والسيد عز الدين محمد بن محمد الوراق والشرفاء

السيد علي والسيد محمد ابنا السيد الحسيني الصدر وعدة وافرة

سردوه علي وجميع ما يجوز له وعلي رواته بشرطه وكتب

يوسف بن عبد الله الرباعي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رباعي مراده السيد عز الدين محمد بن السيد علي الحسيني

في مجلس درسها بدار الاحصائي عسكر رمضان سنة

سبع وسبعمائة وسمع المجلس الاول السيد نجم الدين محمد بن

عبد الرحمن المرجاوي والسيد عز الدين محمد بن محمد الوراق والشرفاء

السيد علي والسيد محمد ابنا السيد الحسيني الصدر وعدة وافرة

سردوه علي وجميع ما يجوز له وعلي رواته بشرطه وكتب

يوسف بن عبد الله الرباعي